أزمة الملاعب تهدد انطلاق الدوري الكويتي

ملعب الكويت

طفت الأزمة التي تعاني منها الأندية الكويتية والمتمثلة في إخضاع الملاعب لأعمال الصيانة، برأسها من جديد قبل انطلاق الموسم الرياضي، الذي سوف يستهل منافساته ببطولة الدوري «الرديف» يوم 26 أغسطس الجاري.

وتعاني لجنة المسابقات، التي يترأسها مشعل الفودري، عضو مجلس إدارة الاتحاد الكويتي، في الوقت الراهن من صعوبة إصدار جدول دوري الرديف، بسبب الملاعب.

وقررت لجنة المسابقات، الانتظار قبل إصدار الجدول، حيث طالبت العديد من الأندية، بتأمين ملعب لاستضافة مبارياته، وهو ما يعني أن الملعب الواحد قد يستضيف عدد كبير من المباريات في فترة قصيرة للغاية.

وتعاني الملاعب في الكويت، من سوء الأرضيات، ومن ثم تعمل الهيئة العامة للرياضة على تجنب هذا الأمر، لكن أعمال الصيانة تحتاج إلى وقت طويل وهو أمر طبيعي، كون الشركة المسئولة تقوم بزرع عشب طبيعي، بالإضافة لصيانة المدرجات والتي تحتاج إلى وقت طويل.

وتسببت أزمة الملاعب في الموسم الماضي، في تأجيل بطولة دوري الرديف إلى أجل غير مسمى، بعد أن خضعت الملاعب للصيانة في منتصف الموسم، وتم استئناف البطولة عقب شهر من قرار التأجيل، بعد أن باتت مهددة بقوة بالإلغاء.

فيما دفعت أزمة الملاعب الحالية، نادي العربي إلى إجراء تدريباته في أماكن مختلفة، منها شواطئ وصالة مغطاة وتراك، كما لجأت أندية التضامن والقادسية وكاظمة إلى الملاعب الفرعية للتدريب عليها.

ومن المتوقع حسم الأمر بشكل نهائي بتأجيل انطلاق الموسم أو تأجيله من خلال الوقوف على الملاعب الجاهزة لاستضافة المباريات وقدرة كل نادي في تأمين ملعب خاص به.

تراجع عن ضم المحترف فينسيوس

السالمية يستقبل مدافعه البرازيلي الجديد

جوماي سباستيان عقب وصوله إلى الكويت

وصل ظهر الأحد، المحترف البرازيلي جوماي سباستيان، المرشح للانضمام لصفوف الفريق الأول لكرة القدم بنادي السالمية، الذي يسعى إلى تدعيم صفوفه في الموسم المقبل من أجل المنافسة على جميع الألقاب.

كان في استقبال اللاعب بمطار الكويت الدولي عدد من أعضاء ديوان سلماوي.

ومن المقرر إخضاع جوماي للكشف الطبي خلال الساعات القليلة المقبلة قبل التعاقد معه، للتأكد من عدم إصابته بإصابة مزمنة ستؤثر عليه مع الفريق.

وكان البرازيلي فينسيوس لوبيز خضع للكشف الطبي أيضا، لكنه لم يجتازه بنجاح، نظرا لإصابته في «الركبة»، وتعد هذه الإصابة مزمنة، وهو ما دفع مسؤولي النادي للتراجع عن التعاقد معه.

ولاقى جوماي الذي يلعب في مركز الدفاع رضا وإعجاب الجهاز الفني للسالمية بقيادة المدرب الوطني محمد دهيليس، الذي أوصى بالتعاقد معه عقب مشاهد عدد كبير من المباريات المسجلة حديث، وشهدت مشاركة اللاعب فيها.

من جانب اخر تراجع مسؤولو السالمية عن فكرة التعاقد مع البرازيلي فينسيوس لوبيز، والذي خضع للكشف الطبي مؤخرا تمهيدا للتعاقد معه، بسبب إصابة مزمنة.

ويرجع سبب تراجع المسؤولين عن التعاقد مع اللاعب إلى إصابة مزمنة ستؤثر بشكل لافت للنظر في مشواره مع الفريق، وهي الإصابة نفسها التي جعلته يظهر بمستوى غير لائق مع فريقه السابق الكويت.

ويسعى مسؤولو السالمية إلى التعاقد مع محترف يلعب في خط الهجوم خلال الأيام القليلة المقبلة، علما بأنه سيصل إلى الكويت خلال الأيام القليلة المقبلة محترف برازيلي يدعى سباستيان، سيتم إخضاعه أيضا للكشف الطبي قبل التعاقد معه.

يذكر أن السالمية يضم المحترفين الأردني عدي الصيفي والعاجي إبراهيم كيتا، فيما قرر المسؤولون في وقت سابق إعارة العاجي جمعة سعيد إلى نادي الكويت لمدة عامين.

ميداليات العرب تحقق رقماً قياسياً رغم تواضعها

شارب الرشيدي ومراهقة أمريكية يصنعان الحدث في الأولمبياد

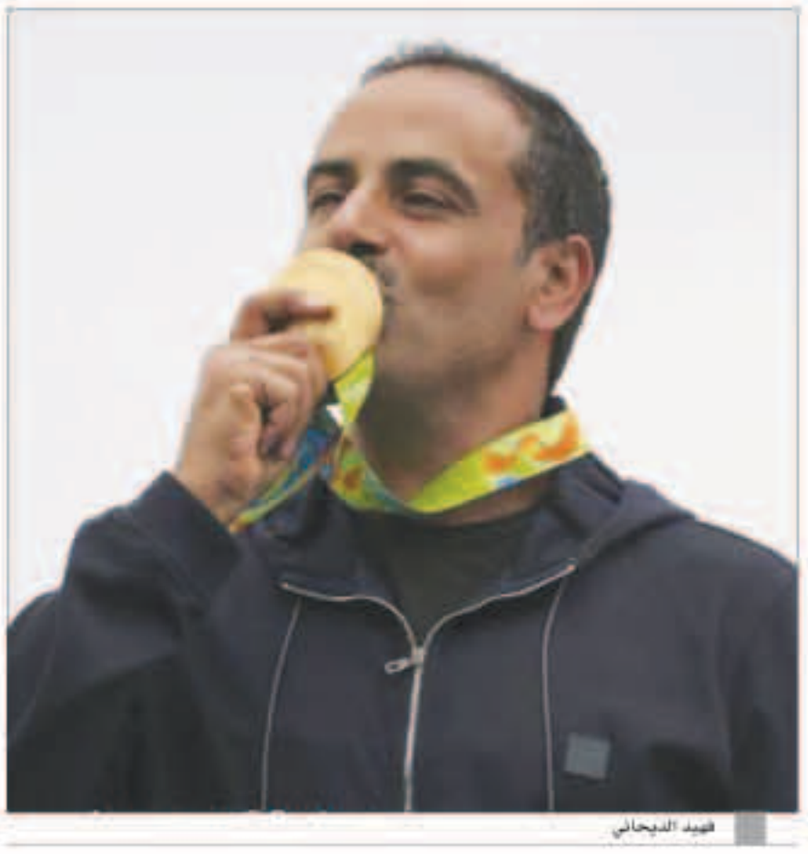
فهيد الديحاني

عبدالله الرشيدي

أحمد أبو غوش

ضمت قائمة الفائزين بذهبيات الرماية في أولمبياد ريو دي جانيرو، بين مراهقة أمريكية وإيطالي عاطفي، العديد من المشاركين في الألعاب الأولمبية لأول مرة، والأحصنة السوداء، الذين تركوا خلفهم العديد من المرشحين.

وتصدرت إيطاليا، جدول الميداليات، بأربع ذهبيات من 15، تلتها ألمانيا بثلاث ميداليات ذهبية، فيما نالت الصين إحدى قوى الرماية، سبع ميداليات لكن بينها ذهبية واحدة فقط، وقدمت الولايات المتحدة أداء متواضعًا وحصدت ذهبية، وبرونزيتين.

والذهبية الأمريكية الوحيدة، حصلت عليها جيني تراشر «19 عامًا» التي تألقت في منافسات بندقية ضغط الهواء، لتنال أول ذهبية في الأولمبياد، وأبهرت نقتها، الجماهير في مركز الرماية الأولمبي في ديودورو.

وفشل زملاؤها في الفريق الأمريكي الذين يملكون خبرة أكبر، وعددًا أكبر من الميداليات، مثل فينسنت هانكوك، البطل الأولمبي، مرتين في مسابقة أطباق الإسكيت للرجال، ومات إيمونز في الرماية بالبندقية من 50 مترًا من ثلاثة أوضاع، في التأهل للنهائي.

وقال إيمونز، في اليوم الأخير للمنافسات: «ليس لدي أي تفسير حقًا لما حدث، كنت أشعر بأننا أرسلنا فريقًا جيدًا إلى هنا».

وصنعت الأمريكية كيم رود، التاريخ ببرونزيتها في الإسكيت لتعادل الرقم القياسي الأولمبي بميداليتها السادسة في ست مشاركات بالأولمبياد.

ونالت فيتنام، أول ميدالية ذهبية، في تاريخها، عندما فاز هوانج شوان فينه بذهبية مسدس ضغط الهواء من عشرة أمتار ونال لاحقًا فضية في مسافة 50 مترًا.

وفاز الكويتي فهيد الديحاني، بمسابقة أطباق الحفرة المزدوجة، ليصبح أول رياضي على الإطلاق ينال ذهبية، وهو ينافس تحت العلم الأولمبي، عقب إيقاف الكويت من جانب اللجنة الأولمبية الدولية.

وكان مواطنه عبدالله الرشيدي، مفضلا لدى الجماهير بفضل شاربه المميز، ومضى ليفوز ببرونزية في الإسكيت وسط مساندة ضخمة من البرازيليين.

وأنهى كل ذلك الإيطالي نيكولو كامبرياني «28 عامًا»، الذي فاز بذهبيتين في منافسات البندقية، وقال إن مفتاح نجاحه هو أنه رجل عاطفي من منطقة البحر المتوسط حيث يتعلم المرء كيفية التعامل مع مشاعره في عامه الثاني.

من جانب آخر ذهبية واحدة وثلاث فضيات.. هكذا كانت حصيلة العاب القوى العربية في دورة الألعاب الأولمبية (ريو دي جانيرو 2016) رغم الطموحات الكبيرة التي سبقت القوى العربية إلى مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

وغاب التوفيق عن العاب القوى العربية رغم كونها صاحبة نصيب الأسد من الميداليات العربية في تاريخ دورات الألعاب الأولمبية السابقة.

ورغم نجاح الرياضيين والرياضيات العرب في حصد ميداليات مختلفة في رياضات واختصاصات لم تكن ضمن نقاط التفوق العربي في دورات سابقة، ساهمت العاب القوى هذه المرة في استمرار التواضع في الحصيلة العربية ليقتصر الرصيد العربي على 15 ميدالية متنوعة منها ثلاث ذهبيات ومثلها من الفضية بخلاف تسع برونزيات.

والحقيقة أن أولمبياد ريو 2016 شهد تحطيم الرقم القياسي لعدد الميداليات التي تحصدها البعثات العربية في أي دورة من الدورات الأولمبية.

وتفوقت الدورة الحالية على أولمبياد سيدني 2000 التي شهدت إحراز 14 ميدالية عربية وذلك مع إضافة الذهبية التي حصدها الرامي الكويتي فهيد الديحاني والبرونزية التي حصدها مواطنه عبد الله الرشيدي في منافسات الرماية أيضا رغم فوزهما بالميداليتين تحت العلم الأولمبي في ظل الحظر المفروض على بلدهما.

ورغم هذا، ظلت الحصيلة زهيدة ومتواضعة مع مقارنتها بعدد البعثات العربية التي تمثل أكثر من 20 دولة عربية من القارتين الأفريقية والآسيوية.

وعلى مدار تاريخ المشاركات العربية في دورات الألعاب الأولمبية ، كانت العاب القوى هي المصدر الأبرز للميداليات التي حصدها الرياضيون العرب في مشاركاتهم المختلفة.

وقبل انطلاق أولمبياد ريو 2016 كان القدر الأكبر من التوقعات فيما يتعلق بالميداليات العربية معقودا على أم الألعاب.

وخلال المشاركات السابقة للعرب في الدورات الأولمبية حتى أولمبياد لندن 2012، اقتصر الحصاد على 94 ميدالية متنوعة منها 23 ذهبية و24 فضية و47 برونزية ولكن القدر الأكبر من الميداليات الذهبية جاء عن طريق العاب القوى حيث بلغ حصادها 13 ذهبية من بين 38 ميدالية متنوعة حصدها رياضيو العرب في العاب القوى بالدورات الأولمبية.

ورغم هذا، لم يضف أولمبياد ريو إلى حصيلة ميداليات القوى العربية سوى أربع ميداليات إحداها ذهبية مقابل ثلاث فضيات فيما واصلت العاب القوى المغربية تراجعها بعدما كانت بمثابة رأس الحربة للقوى العربية في نسخ سابقة من الدورات الأولمبية.

ورغم النظرة القاتمة التي سيطرت على عدد من البعثات العربية قبل المشاركة في أولمبياد ريو وسط ظروف صعبة مرت بها عدة بلدان عربية في السنوات الأخيرة وهو ما ألقى بظلاله على الاستعدادات للأحداث الرياضية الكبيرة وفي مقدمتها الأولمبياد ، كانت الترشيحات كبيرة لحصد أكثر من ميدالية متوقعة مع انتظار المفاجآت الأخرى التي كانت مصدر للعديد من الميداليات العربية خاصة في الدورات الأولمبية الأخيرة.

وبالفعل، لم يختلف الحال كثيرا حيث لاقت بعض التوقعات نجاحا مثلما هو الحال في فضية القطري معتز برشم بمسابقة الوثب العالي وفضيتي الجزائري توفيق مخلوفي في سباقي 800 و1500 متر فيما خابت التوقعات لرياضيين آخرين خاصة على مستوى السباحة التي خرجت صفر اليدين من هذه الدورة الأولمبية.

وأرجع الناقد الرياضي المصري أيمن بدرة رئيس تحرير جريدة «أخبار الرياضة» المصرية هذا الحصاد المتواضع، والذي وصفه بأنه «غير كاف» إلى غياب بصمة دول تعودت في الماضي على حصد بعض الميداليات ومنها المغرب التي قدمت للعرب في الماضي نجوما ساطعة في عالم العاب القوى مثل سعيد عويطة ونوال المتوكل.

وأشار بدرة إلى أن الحصيلة في ريو قد تبدو «معقولة» في ظل الظروف التي شهدتها بلدان عربية عدة مثل العراق وسوريا وليبيا وتونس واليمن بالأحداث التي مرت بها هذه البلدان في السنوات الماضية وتأثير الظروف الاقتصادية والسياسية على استعدادات الرياضيين من هذه البلدان.

وأكد بدرة: «في نفس الوقت، لا يجب أن ننسى وجود وافدين جدد على خريطة الميداليات العربية وهو أمر إيجابي حيث أحرز أحمد أبو غوش ذهبية في التايكوندو لتكون أول ذهبية أردنية في الدورات الأولمبية».

وأعرب بدرة عن حزنه في أن تتسبب بعض الأمور والمشاكل الداخلية في عدم رفع علم الكويت أو عزف السلام الوطني لهذا البلد بسبب الحظر المفروض عليها.

وعن الحصيلة المصرية، قال بدرة إنه مع إيقاف نجم الرمح إيهاب عبد الرحمن بسبب المنشطات والظلم التحكيمي الذي وقع على بعض الرياضيين مثل الملاكم حسام بكر فإن الحصيلة المصرية وهي ثلاث برونزيات تبدو في معدلها المعتاد خاصة مع إضافة الأرقام الجيدة لسباحي مصر في هذا الأولمبياد.

وأشار إلى أن العديد من الرياضيين المصريين اتسموا بصغر السن وما زال أمامهم مستقبل جيد ولكن يجب أن يتمتعوا وكذلك باقي الرياضيين العرب بمزيد من الدعم واستمرارية التخطيط وهو ما لن يتحقق إلا من خلال استقرار الأحوال السياسية والاقتصادية في البلدان العربية ونبذ الخلافات الشخصية في المؤسسات الرياضية حتى لا تظل معظم الإنجازات عبر طفرات فردية يعتمد فيها أصحابها على مقوماتهم الشخصية بعيدا عن التخطيط طويل الأمد.

ومرة أخرى، كانت المفاجآت مصدرًا للعدد الأكبر من الميداليات العربية مثل ميدالية الرشيدي في الرماية وميداليات الأردني أحمد أبو غوش والتونسي أسامة الوسلاتي في التايكوندو والتونسية مروى العامري في المصارعة ومواطنتها إيناس البوبكري في المبارزة والمصرية سارة أحمد في المصارعة والمغربي محمد الربيعي في الملاكمة.

وقال الإعلامي التونسي مصطفى الفارادي (وكالة تونس أفريقيا للأنباء): «من الإيجابيات أن أردنيا من أصول فلسطينية أحرز ميدالية ذهبية وهو إنجاز كبير وأن العديد من الرياضات الفردية مثل التايكوندو والمبارزة تمثل اختصاصات جديدة على الميداليات العربية في الأولمبياد».

وأضاف: «الشيء الإيجابي أيضا هو تألق الرياضيات العربيات. كما يلاحظ الاهتمام بالرياضات الفردية التي حصدت العديد من الميداليات في هذا الأولمبياد وعدم إنفاق الميزانيات على الرياضات الجماعية التي تكلف الكثير بلا جدوى».

وأوضح: «أرى أن حصد معظم هذه الميداليات يميل للصدفة أكثر منه نتيجة تخطيط استراتيجي. معظم الرياضيين العرب الذين أحرزوا ميداليات يعانون من ظروف صعبة... والنجوم الذين كانوا مرشحين لم يحرزوا شيئا.. هذه الميداليات تحسب أكثر لإرادة الرياضيين وليس للجان الأولمبية العربية أو المسؤولين».